يقوم فوج ساحلي مشاة البحرية الأمريكية المتمركز في جنوب تايوان بصد القوات المعادية التي تقوم بغزو برمائي بالقرب من مدينة (تاينان) ولقد أدت صواريخ (MLR) الأرضية المضادة للسفن إلى إبطاء تقدم الأسطول الصيني إلى حد كبير لكن الذخيرة تنفد في الوحدة وستحتاج إلى إعادة إمدادها قريبًا أو مواجهة احتمالات طويلة في الاستمرار في صد الغزاة وعلى الرغم من المخاطر ترسل الولايات المتحدة طائرة (C-17 Globemaster) لإعادة تزويد إمدادات المارينز الثمينة من الصواريخ وقد تم إسقاط الطائرة من قبل الصينيين كما انها مأساة من النوع الذي نادرًا ما واجهته الولايات المتحدة لعقود من الزمن, ولكن حتى الآن في الحرب الكبرى الأولى بين الولايات المتحدة والصين مع عشرات الآلاف من الأرواح الملتزمة بالصراع فإن الحقيقة القاتمة هي أن لا عودة إلى الوراء لي أي أحد منهم وإنه ليس مشهدًا ممتعًا، وفقًا لسلسلة من المناورات التي استضافتها في أوائل أغسطس في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وهو مركز أبحاث مقره العاصمة فإن الهدف من المناورات هو تحديد ما يمكن أن يحدث إذا حاولت الصين الإستيلاء على تايوان من خلال القوة العسكرية كما قدمت المحاكاة بعض الافتراضات المهمة، لكن النتائج حتى الآن تشير إلى أنه إذا تدخلت الولايات المتحدة، فمن المحتمل أن تمنع استيلاء كامل أو على الأقل تصل إلى طريق مسدود ولكن أي نجاحات ستسبب خسائر فادحة على الجانبين من حيث السفن والطائرات والغواصات, الذي شارك مع (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) كأحد المهندسين المعماريين الرئيسيين في المناورات "إنه بيع صعب للغاية بالنسبة للصين، لدرجة أنه إذا قاومت تايوان ودخلت الولايات المتحدة لمساعدة تايوان، فهناك احتمال ضعيف للغاية أن الصين ستنجح" ولكن الولايات المتحدة ستتكبد الكثير من الخسائر, في الكثير من الألعاب ستخسر الولايات المتحدة تقريبًا أسطولها العالمي بأكمله من الطيران التكتيكي فإن السيناريو الذي يلعبه مركز الأبحاث 22 مرة هذا العام مع خبراء دفاع مختلفين وضباط عسكريين متقاعدين ومسؤولين سابقين في البنتاغون, سيتوج بتقرير عام من قبل (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) في ديسمبر, والذي يأمل الموظفون في إطلاع المشرعين ووزارة الدفاع. وفي حين أن مثل هذه التجارب عادة ما تهم فقط أولئك داخل واشنطن العاصمة كانت مناورات (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) جارية بينما تصدرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي دي-كاليفورنيا عناوين الأخبار العالمية من خلال زيارة تايوان على الرغم من التصريحات العدائية المتزايدة من بكين وأدت الزيارة ورد فعل الصين اللاحق, إلى إلقاء نظرة ملحة جديدة على مسألة كيف يمكن للولايات المتحدة أن تدافع بنشاط عن ديمقراطية الجزيرة.

وعندما وصلت (Breaking Defense) إلى مركز الفكر في (3 أغسطس) في خضم المباراة السابعة عشرة بدأت الصين هجومها بالقرب من مدينة (تاينان) لكنها كانت تكافح من أجل إحراز تقدم في الداخل وفي هذه الأثناء كان اللاعبون الأمريكيون ينفدون من الصواريخ المفضلة طويلة المدى المضادة للسفن التي تطلق من الجو. ولم يفاجأ الموظفون سرعان ما تحولت الحرب إلى حمام دم فإن النتيجة تختلف من مباراة إلى أخرى والكثير يعتمد على الظروف الأولية وقد قال برادلي مارتن باحث السياسات البارز في مؤسسة (RAND) الذي شارك في المناورات في ذلك اليوم: لكن ما لا يتغير أبدًا هو أنها فوضى دموية, ويتكبد الجانبان بعض الخسائر الفادحة. كما هو الحال مع معظم المناورات أعطى (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) للاعبين مجموعة قواعد ضيقة تحدد الأدوار الافتتاحية لكل لعبة والأصول التي كانت تحت تصرف كل فريق وتعكس الأسلحة والسفن والغواصات والطائرات المشاركة في كل لعبة ما تتوقعه كل دولة علنًا أنها ستكون متاحة في عام 2026م. وقبل بدء اللعبة التزمت الصين بغزو تايوان وقررت الولايات المتحدة التدخل في الدفاع عن الجزيرة. تتجمع القوات التايوانية في الغالب في العاصمة تايبيه لكنها مشلولة في المنعطف الأول لمحاكاة ما قد تفعله الصين مثل هجوم إلكتروني على البنية التحتية للجزيرة, في الساعات الأولى من الصراع لإبطاء الاستجابة كما توصل اليابانيون إلى اتفاقية تقاسم القاعدة مع الولايات المتحدة لكنهم لن يتدخلوا بنشاط في الحرب ما لم يهاجموا بشكل مباشر ويمثل كل دور ما يقرب من ثلاثة إلى أربعة أيام من القتال في العالم الحقيقي واستمرت معظم الألعاب ما بين ستة إلى ثمانية أدوار مما يعني أن لعبة واحدة تحاكي حوالي ثلاثة إلى أربعة أسابيع من القتال. وأخيرًا تم سحب استخدام الأسلحة النووية من على الطاولة وفي وثيقتهم التي تحدد القواعد والتي تمت مشاركتها مع الصحفيين أقر مصممو اللعبة بأهمية الأسلحة النووية في أي صراع بين قوتين عظميين لكنهم قرروا قصر نطاق الألعاب على الحرب التقليدية وفي حين أن هذا القرار له معنى كبير من منظور أسلوب اللعب حيث يجب تحديد ألعاب الحرب بدقة من أجل أن تكون قابلة للإدارة فإن النتيجة النهائية هي أن كلا الجانبين لم يعد بحاجة إلى النظر فيما إذا كانت استخدامات الأسلحة التقليدية يمكن أن تؤدي إلى تصعيد. وقالت (بيكا واسر) التي شاركت في مناورات (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) وقادت أيضًا مختبر الألعاب في مركز الأمن الأمريكي الجديد, إلى الصراع النووي وعلى الرغم من السياسة المعلنة بعدم الاستخدام الأول, فإن الصين ترى الأسلحة النووية "كأداة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

رئيسية يمكن الاستفادة منها في نزاع محتمل بين الأقران" وجعلت من تطوير ترسانتها النووية أمرًا أساسيًا لتحديثها العسكري, على حد قولها "أعتقد أن هذا أيضًا عنصر مما يجعل هذه المشكلة صعبة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة". وقال (واسر) "إنها حقيقة أن قوتين نوويتين تتحدان وتقاتلان في هذا الصراع المحتمل وهذا يلوح في الأفق بشكل كبير كما أن (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) أزال ذلك من على الطاولة مما يعني أن هناك فرصًا أقل للتصعيد الرأسي وهذا يلون حقًا ما شعرت الولايات المتحدة أنه يمكنها القيام به وما شعرت الصين أنه يمكن أن تفعله في لعبتهم. على الرغم من مجموعة القواعد المحدودة لا يزال المشاركون يرون دروسًا قيمة يجب تعلمها حول كيفية حدوث حرب تقليدية وقال (مارتن) الباحث في مؤسسة (RAND), لموقع (Breaking Defense) إن إعداد اللعبة أظهر مدى أهمية معدلات الاستنزاف في أي صراع مع قوة عظمى أخرى مثل الصين وعلى الرغم من أنه كان هناك المزيد من الألعاب التي سيتم لعبها فقد ظهر عدد من الوجبات السريعة بحلول الوقت الذي تحدثت فيه (Breaking Defense) مع المشاركين الأسبوع الماضي وفيما يلي بعض النتائج الرئيسية: المغزى: قبل بدء القتال, سيكون التمركز المسبق لمشاة البحرية الأمريكية "أمرًا ضخمًا" لكن قدرتهم على صد السفن من الشاطئ يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا. وصف مارك كانسيان كبير المستشارين في (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) وأحد الموظفين المشرفين على اللعبة قدرة حكومة الولايات المتحدة على نشر طائرة من طراز (MEB) في تايوان قبل الحرب بأنها ضخمة إذا وبمجرد بدء الحرب "إنها مستحيلة" مضاف. (مارك كانسيان هو والد ماثيو كانسيان), أحد حكام ومصممي اللعبة. معظم السيناريوهات تقول أن الولايات المتحدة لا تحاول وضع قوات مشاة البحرية في مواقع مسبقة لأنها ستكون استفزازية للغاية. من المحتمل أن يبدأ الغزو الصيني في الجنوب حيث يكون الجيش التايواني أقل تركيزًا ولكن كما هو الحال بالنسبة لقوات المارينز الأمريكية, سيكون من الصعب إعادة إمداد القوات البرمائية الصينية. ومن المنظور الصيني فإن موقع الهبوط الذي كان من المقرر أن يبدأ فيه غزو تايوان متروك لتقدير اللاعب وقال اللاعبان الكنسيان إن معظم اللاعبين يفضلون الطرف الجنوبي للجزيرة لأن الجيش التايواني كان في وضع جيد للدفاع عن تايبيه في الشمال. استغل عدد قليل من اللاعبين فرصهم للغزو من الشمال, قال (كانسيان) الأصغر: "بعض الأنماط العامة لما هو أفضل بالنسبة لهم الصين تغزو في الجنوب, فقط لأن تايوان لديها الكثير من القوات حول تايبيه لأن ذلك في اتجاه جواهر التاج" ولكن الغزو من الجنوب ليس استراتيجية مؤكدة أيضًا وعلى مدار أكثر من اثنتي عشرة مباراة وجدت الفرق الحمراء صعوبة في إحراز تقدم في الداخل لأنهم مع احتدام معركة بحرية وجوية وراءهم في البحر كانوا يفتقرون إلى قدرة إعادة الإمداد التي تمس الحاجة إليها وفي هذا السيناريو أوقفت الصين العديد من الوحدات لحماية البر الرئيسي بينما أرسلت قوة محدودة إلى الأمام لبدء هجوم على تايوان ووجد اللاعبون أن المشكلة تكمن في أن الولايات المتحدة لم تضيع الوقت في استخدام قواتها الجوية التكتيكية لمهاجمة كل سفينة برمائية تستطيع. ومع إدعاء الولايات المتحدة بالتفوق الجوي في وقت قصير تدهور موقف الصين بسرعة وحققت الولايات المتحدة نصرًا سريعًا. سيكون الأسطول البرمائي الصيني هدفًا أكيدًا لإطلاق النار لقوات التحالف. إن قدرة الدولة على الدفاع عن تلك السفن ضد الغواصات الأمريكية والطيران التكتيكي ستكون عاملاً حاسماً في نجاحها. واسر) هوخبير المناورات من (CNAS), شارك في مناورات (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) في (4 أغسطس) بصفته جزءًا من الفريق الأحمر ومن خلال تلك التدريبات اتبعت الصين خطة حرب عدوانية حيث قصفت القواعد الأمريكية في غوام واليابان مباشرة من البوابة قبل بدء غزو برمائي لتايوان ولكن في نهاية المطاف ردت الغواصات الأمريكية واليابانية على البرمائيات الصينية مما أثر على قدرة الصين على إرسال قوات إلى الشاطئ وأيضًا لإعادة إمداد القوات البرية التي تقاتل بالفعل للسيطرة على الجزيرة. قد يكون قرار الفريق الأحمر بمهاجمة اليابان مدمرًا للصين مما أعطى الجيش الأمريكي حليفًا على استعداد لتقديم قدراته المتقدمة وقواته المدربة للقتال. "عندما تقرر مهاجمة اليابان, عليك مهاجمة كل اليابان وتضربهم حقًا. قال (ماثيو كانسيان) عن خيار إشراك اليابانيين, لا يمكنك الهجوم مرة واحدة وإحضار (قوات الدفاع الذاتي اليابانية) والسماح لهم بالقيام بأعمال شغب. بنهاية تلك اللعبة مرة أخرى بمحاكاة ثلاثة إلى أربعة أسابيع من القتال كانت هناك خسائر كبيرة على كل جانب حيث نجحت الصين في إغراق مجموعة حاملة الطائرات الأمريكية الهجومية والاستحواذ على حوالي ثلث تايوان ومع ذلك يعتقد واسر أن هذه المكاسب كانت في نهاية المطاف قصيرة الأجل حيث لم تكن الصين قادرة على إعادة إمداد قواتها وكانت الولايات المتحدة في وضع يسمح لها بتدفق المزيد من القوات إلى المنطقة. يمكن للأسلحة النووية تغيير طريقة تفكير الجميع مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) ليست أول مؤسسة فكرية تدير سيناريو غزو تايوان هذا العام وفي يونيو نشر مركز الأمن الأمريكي الجديد نتائج المناورات الخاصة به والتي بدأت في عام 2027م والتي سعى فيها فريق أزرق مكون من خمسة أشخاص

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

يلعبون مع الولايات المتحدة إلى منع الفريق الأحمر المكون من خمسة أشخاص من اللعب مع الصين من تولي زمام الأمور. تايوان تم لعب هذه المناورات مرة واحدة فقط, حيث تم تصويرها في حلقة لقاء الصحافة. وعلى عكس (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) سمحت (CNAS) للاعبين باستخدام الأسلحة النووية والتي لعبت دورًا قويًا في تشكيل سلوك الفريقين كما أن الخطوة الأولى للفريق الأحمر "أخذت صفحة من كتاب قواعد اللعب الذي اتبعه رئيس الاتحاد الروسي (فلاديمير بوتين) في أوكرانيا" حيث تهدد الصين باستخدام الأسلحة النووية إذا قرر الغرب التدخل في قضية داخلية تتعلق بتايوان وفي حين يعتقد الفريق الأزرق أن حجم الترسانة النووية الأمريكية من شأنه أن يردع الصين عن استخدام أسلحتها النووية الخاصة "كان حريصًا أيضًا على تجنب مهاجمة الأهداف التي قد تهدد النظام الصيني" حسبما ذكرت CNAS)) في تقريرها عن اللعبة. ومع ذلك فقد ثبت خطأ الفريق الأزرق في الخطوة الأخيرة للعبة عندما أجرى الفريق الأحمر عرضًا نوويًا بالقرب من (هاواي) بعيدًا بما يكفي حتى لا يؤدي إلى خسائر في الأرواح ولكنه قريب بما يكفي للإشارة إلى مصداقية تهديداته. فقد تلوح في الأفق معركة أخرى، على الرغم من بعض الاختلافات الرئيسية في ميكانيكا اللعبة قال واسر إن ألعاب (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) و (CNAS) تقدم استنتاجات متشابهة جدًا. وعلى سبيل المثال في حين حذر المسؤولون الأمريكيون مثل قائد القيادة الأمريكية للمحيطين الهندي والهادئ الأدميرال (فيل ديفيدسون) المشرعين من أن الصين تأمل في تطوير القدرة على غزو تايوان بحلول عام 2027م فإن المناورات المحددة في هذا الإطار الزمني تسلط الضوء على الصعوبة التي قد تواجهها الصين في إجراء برمائية. الغزو حتى لو سار تحديثه العسكري كما هو مخطط له. وقال واسر: "يشير ذلك إلى أنه ربما تكون النافذة أبعد قليلاً وربما نحتاج إلى النظر إلى 2030م و 2035م وما بعده". لأن هذه مشكلة صعبة بالنسبة للصين ربما على المدى القريب نحتاج إلى التفكير في قدرة الصين على القيام بأشكال أخرى من الإكراه. ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات حصارًا على تايوان وهو السيناريو الذي مارسته الصين في وقت سابق من هذا الشهر عندما طوقت السفن والطائرات الصينية تايوان وأطلقت ما يقرب من عشرة صواريخ في المياه المحيطة بالجزيرة مع هبوط خمسة صواريخ في المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان وتؤكد كلتا المناورات أيضًا على أهمية القدرات تحت سطح البحر وخاصة الغواصات الهجومية من طراز (فرجينيا) والتي تستخدم لانتزاع السفن البرمائية الصينية قبل أن تتمكن من نشر القوات على الشاطئ فضلاً عن الحاجة إلى شراء المزيد من الذخائر الموجهة بدقة بعيدة المدى حسبما قال واسر. وقد قال (مارك كانسيان) إنه حتى بمجرد انتهاء تلك المعركة ربما لا يزال هناك آخرون يلوحون في الأفق ومع إسقاط مئات الطائرات وربما غرق أكثر من (12) سفينة فإن قدرة الولايات المتحدة على إبراز قوتها إلى الأمام سوف تتضاءل بشدة وقد يستغرق الأمر سنوات حتى تعيد الولايات المتحدة بناء قواتها بسبب معدلات الإنتاج المنخفضة وقال (كانسيان) إن دولًا أخرى مثل روسيا وإيران قد تستغل ضعف الولايات المتحدة "وعلاوة على ذلك فإن النصر المكلف قد يحول سكان الولايات المتحدة نحو الانعزالية كما حدث بعد الحرب العالمية الأولى لذا فإن النصر ليس كافياً. " وكما أن هناك عامل مشترك آخر بين اللعبتين كان النتيجة النهائية لهما: وضع من غير المرجح أن تستولي الصين فيه بنجاح على تايوان بأكملها ولكن ستخوض الولايات المتحدة والصين في حرب طويلة الأمد مع خسائر فادحة في المعدات والأفراد من قبل كل من البلدين. الجانبان الصيني والأمريكي في الأسابيع الأولى من الحملة سيناريو مدمر لا يشبه أي صراع منذ الحرب العالمية الثانية فإن محاربة جيش نظير يختلف بشكل لا يصدق عن محاولة قصف داعش لإخضاعها في العراق وسوريا ولا يقتصر الأمر على أنه يتطلب تغييرًا في الطريقة التي يعمل بها الجيش الأمريكي ولكنه يتطلب أيضًا تغييرًا في كيفية تفكير الجيش الأمريكي بشأن المخاطر "وستكون هناك خسائر فادحة في الأرواح ستكون هناك سفن تغرق في قاع المحيط ولم نضطر إلى التعامل مع ذلك وسيكون هذا تغييرًا هائلاً في النفسية الأمريكية بالنسبة للمواطن الأمريكي العادي الذي يشاهد هذا التطور ولكن أيضًا لجيشنا .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي